بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقوع المجتمع موزعا بالام الجنسيه لان المجتمع انما هو الامر الواقع صفة لهذا
وهذا الاوصفا لابالجنس ومقتضاه حصر جنس الامر في قريش فيصير كانه قال الامر الا في
قريش وقد تقدم الشعه فيما لم يعم والحديث وان كان بلفظ الخبر فهو بمعنى الامر كانه
قال ايتموا القريش خاصه وفيه طرف الحديث تؤيد ذلك وبوجد منه ان الصحابه اتفقوا
على افاده المفهوم للحصر خلافا لمن انكر ذلك والى هذا ذهب جمهور اهل العلم ان شرط الامام ان
يكون قرشيا وقيد ذلك بطوائف بعض قريش فقالت طائفه لا يجوز الا من ولد علي وهذا قول
الشيعه وقالت الخوارج وطائفه يجوز ان يكون الامام من قريش ثم قال ابو
بكر ابن الطيب لم يوجد للسلمون على هذا القول بعد تثبت الائمه من قريش وعمل المسلمون به
قرنا بعد قرن وانعقد الاجماع على اشتراط ذلك قبل ان يقع الاختلاف الا قول وقال عياض
استمر اطكون الامام قرشيا مذهب العلماء كافه وقد عدوها في مسائل الاجماع ولم ينقل
عن احد من السلف فيها خلاف وكذلك من بعدهم في جميع الاعصار قال ولا اعتبار بقول
الخوارج ومن وافقهم من المعتزله لما فيهم من مخالفه المسلمين انتهى المراد نقله عن خط
مولانا الحجه محمد بن ابراهيم الوزير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده

قال ابن تيميه في المجلد الثالث عشر من فتاويه الطبعه الاولى صفحه (٢٩١) في ذكر الخوارج ما لفظه قد
ثبت عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم احاديث صحيحه في ذمهم والامر بقتالهم الى قوله وكلهم يقولون
حسنا ويأخذون عنهم لانهم ليسوا بشيعه يقولون مقاصدهم صالحه وان قال الرسول صلى الله
عليه وسلم وعلي انه انهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميه وانهم كلاب النار وانهم شر
الخلق والخليقه ليعلمهم خير الخلق والخليقه هكذا يقول اسلافهم كما يعلم ذلك من تصفح مراجع
كلامهم قال في ذكر الصفح ثم الشيعه لما احدثوا ما لم يكن الذي ابتدع التشيع قصد الدين بل كان
غرضه فاسدا وقد قيل ان كان منافقا زنديقا الخ قلت لان التشيع اصله محبة اهل البيت
واهل بيته عليهم السلام وتفضيله على غيرهم كما ذكره علماء الامه من المحدثين وغيرهم وهو
الفرض الذي قضى بها كتاب الله تعالى بمثل قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة
في القربى وكقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا وقد تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم الآيه وانما ولينكم الله ورسوله ومن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يمثل خير الغدير والمنزله وخبر فتح خيبر وغيرها وخبر لاعطين الرايه
رجلا يحب الله ورسوله ولا يحبه الله ورسوله وغير ذلك مما هو في الخاص والعام واشتهر به دواوين
الاسلام فلهذا يرمون بالتشيع بكل فاقره وبكل محبه ومدح ويقولون ليس قصدهم الدين وان
اظهر ذلك فاسد في نفس الغرض والمقصود الغلاه بل من يطلق عليه اسم الشيعه منهم كان
يدخل في ذلك اصحاب امير المؤمنين المختص باصحابه واحبابه واقاربه وآله واولاده انتهى لان هذا قد يقع
في اسماعيل واخوانه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كعمار وسلمان والمقداد وابي ذر رضي الله
عنهم وقد استفاض المتواتر بتفضيله باجماع الامه لانهم قد عدوا التشيع بدعه قبل ان يحدث
قالوا انه محبة علي وتفضيله على غيره كما حدث به ابن مهدي وغيره هكذا اصرح لسان
اللهم سبحانك اللهم هذا بهتان عظيم قال ابن تيميه في ذلك الصفح فاصل بدعة الرافضي
الشيعه مبنية على الكذب قلت لو انهم قضوا بكذب اهل البيت عليهم السلام قال
الكذب الاحاديث الصحيحه قلت اي التي وضعت لمعاوية واضرابه وروايات
تشويه للتشبيه والجبر ونحوها قال ولهذا لا يوجد في فرق الامه من الكذب
اكثر مما وجد فيهم قلت لكثره ما رووه في تنزيه الله سبحانه وتعالى وفضائل اهل
البيت عليهم السلام وقال ايضا في صفح (٣٠) والشيعه الاكاذيب توثق بروايتهم
من شيوخهم قلت لان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد شهد لهم بالايمان اعني الشيعه
الخلص ليقوله صلى الله عليه وآله وسلم في علي عليه السلام لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا
منافق اخرجه اهل الصحاح وغيرهم فلا يوثق بروايه احد فيهم مع حكم الشيخ ابن تيميه
بضلاله من اهل حران وانما عنى فاعتبر ان كنت ممن يبصر قال في ذكر الصفح وكان
يرضى عنهم اهل الصحيح فلا يروى البخاري وسلم حديث على الا عن اهل بيته كما
روى مثل الحسن والحسين ومثل محمد بن الحنفيه وكما نبه عبيد الله بن ابي رافع الى قلت
قالوا الذين لم تستقلبوا القدح فيهم حتى بعض الفضيله بين الائمه وكذلك
رجوا في جميع اصحابهم والرواه عنهم الا من روى ما يوافق هواهم وبذلك
ذهب الكتاب عن الاحنف عن امير المؤمنين وعن اولاده الا روايه اخبار يسيره لا تعارض
ما ذهبهم ولهذا لم يرو واعلى الامام زيد على ولا عن عبيد الله بن الحسن الكامل ولا عن
جعفر الصادق ولا عن الامام محمد بن عبد الله النفس الزكيه ولا عن اخوته الائمه ولم
يرو جعفر الصادق فقال يحيى سعيد القطان يجالد احب الي منه والقطان ترك
حديث البخاري وقد روى في الامام النفس الزكيه محمد بن عبد الله فقال البخاري لا ابتا

لا يتابع على جنايته وقتله لما احتجم الغرض بما جمع الدوله لهم ولم يرد وا من
احد من اهل البلد ولم يزل كوا جهد في لطفا نورهم واخفاء ذكرهم ومحو اثرهم هكذا
يتطوق لسان حالهم وبالي الله الآن ينور نوره ولو كره الكافرون وقال في ذكر الصنع
وقام قوم من اهل الفتنه والظلم فقتلوا عثمان فتفرق المسلمون بعد مقتل عثمان
وما اقتتل المسلمون بصفين واتفقوا على تحكيم حكمين خرجت الخوارج على الامير
عليه في طالب وقاتلوه الى آخر قلت اما الذين قتلوا عثمان فمن اهل الفتنه الظلم
واما الذين قاتلوا الامير المؤمنين عليه السلام بصفين وقاتلوا الحسنين عليهما السلام و
حرصوا على قتلهم وقتلوا عمار بن ياسر الذي تواترت الاخبار انها تقتله الفئة الباغية
عنيه يدعوهم الى الجنه ويدعونه الى النار وقتلوا اخر عبد بن ثابت الانصاري
واويا القرني سيد التابعين والالوف المؤلفة من المؤمنين فهم عند الشيخ
واصحابه مسلمون يجتهدون ماجورون ولهذا قال ولما اقتتل المسلمون ليعلم جميع
بذلك وهم يقول كما قال في قتلة عثمان انهم اهل فتنه وظلم سبحان الله كيف يصنع
الهوى باهله انا لله وانا اليه راجعون وذكر ان الشيعه ثلاث طوائف قال طائفه
تقول انه اله وهولاء لما ظهر عليهم احرقهم بالنار وقلت هذه الطائفه لا تعد
فرقا لشيعه على التحقيق انما هي خارجه عن الاسلام باجماع الانام

بسم الله الرحمن الرحيم وهذا تعليق من مولانا الحجه مجد الدين محمد الموسوي على بن الامير في صفحه (٤٦)
من سبيل السلام في حديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثه مساجد قوله بضم الدال المهمله على الاتي نفي
الكتب وان كان نهيا فانما يكون للاخلص من الكلفه ان فيه نفي للتحقق وان كان ما نفي المنفي
محظورا جاز ضده للاتباع مثل لم يقد وقوله في ذكر الصنع ودل لمفهوم الحصر انه يحرم شد الرحال الى مقار
العجب كل العجب من هذا الاستدلال وهذا الاعمال البعيد عن التحقيق والاعتدال يقال عليه
اولا ان اخبر محتمل للنفي كما سبق لك بل هو الرواية الظاهره بطل الدال ومع ذلك فلا دلاله
على التحريم اصلا وكيف يكون للمعنى فيه للنبا لغه فمعنى احضر الاعدائي فكان شد الرحال الى غير الثلاثه
لا محذور لما جاء كلا شد فيكون لنفي كماله في الفضيله او نحو ذلك ولا يجوز حمله على انه نفي محض
للنهي لما سياتي ثانيا انه وان فرض احتماله للنهي فلا استدلال بمحتمل ثالثا انه وان كان
للنهي فهو محمول على انها لا تشد الرحال الى شيء من المساجد الا الى الثلاثه وان كان
شد الرحال على الاطلاق والعموم الا الى ثلاثه مساجد لما علم قطعا انها تشد
الرحال الى المهاد والى الهرج وجويا والى غيرها جوازا هذا معلوم من الدين بضروره

وانظر الى تمثيله بقوله كزياره الصالحين الخ فما هو المخصص لما ذكر وان يكون المقصد و
حديث يقيد العموم والاخبار الوارده في الحث والترغيب على زياره قبر الرسول صلى الله عليه
وآله وسلم وزياره الصالحين احيا واموتا اكثر من ان تحصر وان انكرها بعض المنكرين ولولم
يرد من ذكر الا فعله صلى الله عليه وآله وسلم في زياره اهل البقيع واهل احد وتعليمها لهم ان يقولوا
السلام عليكم يا اهل الديار الخ وكتب العتره وصحاح ائمته وقوله صلى الله عليه وآله وسلم في العبور الا فزوروها
فانها تذكر الاخره وقوله في الصحيح بالاجماع والمحصنين يزعم كراهه التشريح بزياره القبر مع ورود التصريح به في الاحاديث
الصحيح المروي في الصحاح وغيرها وذكر بعضهم لعمري الخبر على ظاهره لو كان لم يظاهر وتهض
دليله وان صح هذا الاخير على ما ذهب اليه العالم الانصاري ولكن الهوى انفوس سريع الى القهم
والتوقيف لسيدي احمد بن محمد الموردي حفظه الله وابقاه

وهذه ملاحظات من مولانا وسيدنا مجد الدين بن محمد الموردي حفظه الله على الرساله الوازعه

عليه السلام قال وفي صفحه (٣٤) من الرساله الوازعه للامام محمد بن يحيى عليه السلام الملك
قال وساق فيه الادلة الى قال ولا شك ان التنفير والتقبيح من افضل الاحكام فاذا لم يكن فيها دلاله
على الوجوب فلا اقل من الاستحباب ونحن نقول ان الامام لم يكن فيها ما يقتضي انه للوجوب فقوله
(٣٤) وجوب الملاءة يقال قد سبق قوله وجوب التوقف وسياتي للامام عليه السلام في
صفحه (٣٥) ان التوقف اولا وهولا يتفق مع هذا وسياتي له ان دلاله امامه امير المؤمنين
عليه السلام قاطعه واخق قبلها واحد وانها ليست من مسائل الاجتهاد دون من خالفها
وفي هذه الفقره للدلاله القاطعه فكيف يصح مع هذا ان ينبه على الاول وهو وجوب الموالاه
بما يدل على المعصيه بمخالفه للصغر والكبير وذكر بوجوب التوقف لا القطع على الصحه
ولا دليل عليه ولا البناء على الاصل لوجود الناقل عنه تامل فهذا هو الحق والانصاف
وجميع الروايات الباطله الملفقه والمتعقده والاجماع واسقوط الحق وهو
السبيل وقوله ايضا في الصحيح المذكور لما قال اهل الرده في المذكر الرابع وما كان من
السلام من للناصح والمعاضد لابن بكر اما قال اهل الرده الخ يقال اما قال اهل الرده فقد
قالا عن حوزه الاسلام وهو واجب على كل مسلم وفي كل حال ومع امام وغير امام وعلى كليه
السلام هو الامام له لهذا فكيف لا يذب عن الدين الحنيف وذكر هو الذي اوجب سكوته و
مخالفه القوم اللتين وردت بلفظها في رواية البخاري وغيره فطلب مصالحة ابن بكر الخ وقوله و
فامسكت يدي حتى رايت راجعه السلام ورجعت الخ
صفحه (٤٥) قوله خبر الا مر بعد نبينا ابو بكر وعمر اعلم ان هذا واعتقاده لا يصح لما تقدم
من نصوص المتواتره المعلومه من الغاضيه بان امير المؤمنين وسيد المسلمين عليه السلام

نهاية المخطوطة